حقوق الإنسان ـ الجائزة الخاصة بالمغرب
الميثاق
دورات 2027-2030

توطئة

تحتل المملكة المغربية مكانة متميزة في سياسة مجلس أوروبا تجاه مناطقه المجاورة. ويُعتبر المغرب، بصفته أول بلد في العالم العربي يحصل سنة 2011 على صفة «شريك من أجل الديمقراطية» لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ، وعضواً في لجنة فينوس والمركز شمال-جنوب، وطرفاً في ثلاث عشرة اتفاقية وبروتوكولاً للمنظمة، الشريك المفضل لمجلس أوروبا في جنوب البحر الأبيض المتوسط منذ افتتاح مكتب الرباط سنة 2014. وتعمل «شراكة الجوار 2026-2029»، التي وافقت عليها لجنة الوزراء في 29 أبريل 2026، على توطيد هذه العلاقة حول ثلاث متطلبات أساسية: حقوق الإنسان، ودولة القانون، والديمقراطية.

وتضم الفيدرالية الاوربية للمدارس، وهي منظمة دولية غير حكومية تتمتع بالصفة التشاركية لدى مجلس أوروبا، 550 مدرسة في 45 دولة، من بينها حوالي ستون مدرسة بالمغرب. وتستند مهمتها التعليمية إلى قناعة مفادها أن حقوق الإنسان لا تُكتفى بتدريسها فحسب، بل تُمارَس من خلال النقاش، والمشاريع، والالتزام والمنجزات.

وقد تقاربت الهيئتان، وأثمر هذا التقارب عن إطلاق «الجائزة الخاصة بحقوق الإنسان لـ الفيدرالية الاوربية للمدارس بالمغرب» والتي تُمنح خلال السنوات الأكاديمية الأربع: 2027/2026، 2028/2027، 2029/2028، و2030/2029. وتُكافئ هذه الجائزة مشاريع الطلاب في المدارس المغربية الأعضاء في الفيدرالية الاوربية للمدارس التي تساهم في حماية أو دفاع أو تعزيز حقوق الإنسان، وتجعل من أصحابها سفراء لمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في المغرب كما داخل الشبكة الدولية لـ الفيدرالية الاوربية للمدارس.

المادة الأولى :الجهات المنظمة

تُنظم الجائزة بشكل مشترك بين الفيدرالية الاوربية للمدارس ومكتب مجلس أوروبا بالمغرب (المشار إليهما فيما يلي بـ «الجهات المنظمة»).

المادة 2 :الهدف من الجائزة

تُمنح الجائزة للمشاريع التي يبتكرها طلاب من المدارس المغربية الأعضاء في الفيدرالية الاوربية للمدارس (FEDE)، والتي تهدف إلى حماية حقوق الإنسان في المغرب أو الدفاع عنها أو تعزيزها. وتسعى الجائزة إلى تحقيق ثلاثة أهداف:

- المساهمة، من خلال مشاريع الطلاب، في التفكير حول وضع حقوق الإنسان في المغرب والعمل على تحسينه؛
- حشد الجهود لدعم قضية محددة في المغرب؛
- إشراك الطلاب في العمل على قضايا راهنة تتماشى مع أولويات "شراكة الجوار" الخاصة بمجلس أوروبا للفترة 2026-2029.

المادة 3 :المحاور والمواضيع

يتناول المشروع أحد المحاور الثلاثة ذات الأولوية لمكتب مجلس أوروبا في المغرب، بالإضافة إلى التنمية المستدامة أو حماية البيئة، وهي أولوية أخرى من أولويات مجلس أوروبا.

المواضيع الأولوية لمكتب مجلس أوروبا بالمغرب:

1. «الرياضة وحقوق الإنسان» (في أفق تنظيم كأس العالم لكرة القدم سنة 2030، التي يشارك المغرب في تنظيمها):
   - مكافحة العنف في الملاعب (اتفاقية سان دوني)؛
   - مكافحة التلاعب بالمسابقات الرياضية (اتفاقية ماكولين)؛
   - مكافحة المنشطات؛
   - مكافحة التمييز والتحرش؛
   - حماية الأطفال في المجال الرياضي؛
   - الرياضة الدامجة للجميع؛
   - القيادة النسائية.
2. «العدالة وحقوق الإنسان»:
   - الولوج إلى القانون والعدالة للجميع؛
   - العنف ضد النساء والأطفال، ولا سيما مكافحة استغلال الأطفال الممتنعين/المتسولين؛
   - البدائل والعقوبات البديلة للعقوبات السالبة للحرية؛
   - الدينامية المغربية المشجعة لإلغاء عقوبة الإعدام؛
   - رقمنة العدالة واستخدام الذكاء الاصطناعي مع احترام الحقوق الأساسية.
3. «مكافحة الفساد وحقوق الإنسان»:
   - الجريمة الاقتصادية والمساس بدولة القانون؛
   - الشفافية والحق في الولوج إلى المعلومة (اتفاقية ترومسو)؛
   - النزاهة والأخلاقيات العامة، على ضوء أشغال مجموعة الدول ضد الفساد (GRECO) التابعة لمجلس أوروبا؛
   - مكافحة غسل الأموال (اتفاقية وارسو).

الموارد المتاحة:

يُدعى المرشحون للاستعانة بموارد برنامجي "HELP" (التدريب في مجال حقوق الإنسان للمهنيين القانونيين) و"HEY" (التثقيف في مجال حقوق الإنسان للشباب)، حيث تتوفر العديد من الدورات التدريبية ضمنهما باللغة العربية، وهي مكيّفة لتناسب السياق المغربي.

المادة 4 :شروط المشاركة

المسابقة مفتوحة مجاناً وبشكل تطوعي لكل متعلم مسجل بصفة طالب، خلال السنة الأكاديمية المعنية، دون أي شرط مقيد يتعلق بالدبلوم أو الشعبة المهنية، داخل مؤسسة تعليمية مغربية عضوة في الفيدرالية الاوربية للمدارس. يمكن أن يكون المشروع فردياً أو جماعياً.
يمكن للطلاب الاستعانة بمشرف ومؤطر، وإنجاز مشروعهم بالتعاون مع جمعية للدفاع عن حقوق الإنسان.

المادة 5 :ملف الترشيح

يُقبل أي شكل من أشكال الإنجاز، سواء كان أدبياً، أو سمعياً بصرياً، أو موسيقياً، أو في مجال الفنون التشكيلية، أو معرضاً، أو عرضاً فنياً، أو ملفاً وثائقياً، أو قصة مصورة، أو تنظيم فعالية عامة (ندوة، أو حلقة نقاش، أو مؤتمر حواري).
يتضمن الملف ما يلي:

- استمارة الترشح، معبأة باللغة الفرنسية أو الإنجليزية؛
- مادة المشروع المُنجز، مُعدّة بلغتين من بين اللغات التالية: العربية، والفرنسية، والإنجليزية؛
- ملخص للمشروع يتراوح طوله بين صفحة واحدة وصفحتين، مُعدّ بلغتين من بين اللغات التالية: العربية، والفرنسية، والإنجليزية.

يجب أن تحمل كل وثيقة اسم المؤسسة التعليمية، واسم الطالب (أو الطلاب)، وعنوان الشهادة الدراسية أو التخصص المهني المعني.
2 - يُرسل الملف عبر البريد الإلكتروني إلى العنوان office@fede.org في موعد أقصاه 15 مارس. وتقوم الفيدرالية الاوربية للمدارس بتأكيد استلام كل طلب ترشح، وتتولى إدارته، كما يحق لها طلب وثائق إضافية من المترشحين.

المادة 6 :الجدول الزمني

- 15 مارس: آخر أجل لإيداع الملفات. للجهات المنظمة الحق في تمديد الأجل بضعة أيام لسبب مشروع؛
- 15 أبريل كأحد أقصى: اجتماع لجنة التحكيم. وتُعلن النتائج للفائزين في الأيام التي تلي المداولات؛
- خلال شهر مايو: حفل تسليم الجائزة، يُنظم بالمغرب.

المادة 7 :لجنة التحكيم

تتكون لجنة التحكيم من خمسة أعضاء:

- رئيس مكتب مجلس أوروبا بالمغرب ورئيسة الفيدرالية الاوربية للمدارس ، وهما عضوان بحكم القانون ورئيسان مشاركان للجنة التحكيم؛
- خبير من فريق مكتب مجلس أوروبا بالمغرب؛
- عضو من المجلس العلمي لـ الفيدرالية الاوربية للمدارس أو عضو منتخب من لجنة الفيدرالية الاوربية للمدارس ؛
- شخصية مغربية مؤهلة ومشهود لها في مجال حقوق الإنسان، يُعين باتفاق مشترك بين الجهات المنظمة.

تقوم الجهات المنظمة عند الاقتضاء باستبدال أي عضو. وفي حالة تعادل الأصوات، يكون لصوت رئيس مكتب مجلس أوروبا بالمغرب، باعتباره المؤسسة المستضيفة للجائزة، الصوت الترجيحي. تعتبر لجنة التحكيم سيدة قراراتها وغير قابلة للطعن.

المادة 8 :معايير التقييم

تُقيَّم المشاريع من 20 نقطة، وفقاً للجدول التالي:

المعيار	النقاط
الموضوع	**5.5**
ملائمة وهيكلة الملف	**1.5**
العمل الميداني: الشخصيات المقابلة، الحوارات والمقابلات	**2.5**
الجرأة أو صعوبة المعالجة والطرح	**1.5**
المضمون والمحتوى	**6.5**
المعارف والمهارات المكتسبة أو المعبأة	**1.5**
اتخاذ الموقف وبناء الحجج والتعليل	**2.5**
التمكن من الموضوع؛ المراجع الموثقة، لا سيما آليات مجلس أوروبا ومكتب الرباط	**1.5**
الربط والربط التفاعلي مع التاريخ أو الراهن	**1**
الشكل والدعامة	**5.5**
جودة العرض الشامل والتنسيق العام	**2**
الصعوبة التقنية للإنجاز	**1.5**
إمكانية وقابلية نشر وتوزيع المشروع	**1.5**
الابتكار والأصالة	**0.5**

الجانب الإداري	**2.5**
احترام الآجال المحددة	**0.5**
جودة التواصل والتفاعل مع الاتحاد الأوروبي للمدارس	**0.5**
الجودة اللغوية للملف، بما في ذلك الملخص ثنائي اللغة	**1.5**
المجموع الكلي	**20**

المادة 9 :الجوائز وحفل التسليم

تُمنح الجائزة لخمسة مشاريع تُسمى: الجائزة الأولى، الجائزة الثانية، الجائزة الثالثة، الجائزة الرابعة، والجائزة الخامسة. ويمكن للجنة التحكيم تقديم جوائز إضافية في حالة المشاريع المتميزة.

تُسلم الجائزة خلال حفل يُقام بالمغرب في شهر مايو، من طرف رئيس مكتب مجلس أوروبا بالمغرب ورئيسة الفيدرالية الاوربية للمدارس، اللذين يعلنان أسماء الفائزين، ومؤسساتهم، والأطقم البيداغوجية التي أشرفت على المشاريع. ويُدعى الفائزون التقديم مشاريعهم.

المادة 10 :الحقوق على الوثائق المُرسلة

يرخص المترشحون للجهتين المنظمتين باسيغلال الوثائق والدعائم المُرسلة لأغراض تثمين وتعزيز أنشطتهم بالمغرب. ويضمنون أنهم الحائزون الأصليون لحقوق الملكية الفكرية المرتبطة بهاته الوثائق وينقلون ملكيتها الكاملة للجهات المنظمة لغايات إعادة الإنتاج والعرض. كما يخولون لـ الفيدرالية الاوربية للمدارس ومكتب مجلس أوروبا بالمغرب استخدام أسمائهم وصورهم لأغراض الترويج للجائزة والعمليات التواصلية ذات الصلة.

المادة 11 :أحكام عامة

- القبول: يُعدُّ تقديم الطلب بمثابة قبولٍ غير مشروطٍ لهذا الميثاق ولِقرارات لجنة التحكيم.
- المسؤولية: لا تتحمل الجهات المنظمة ولا لجنة التحكيم أي مسؤولية في حالة ضياع الملف أو حدوث أي خلل تقني أو لوجستي أو مادي أو برمجي يمنع أو يحد من المشاركة في الجائزة، بما في ذلك الأعمال التخريبية الخارجية أو مشاكل إرسال البريد الإلكتروني.
- القوة القاهرة: في حالة القوة القاهرة أو إذا دعت الظروف إلى ذلك، تحتفظ الجهات المنظمة بحق تعديل، تأجيل، أو إلغاء المسابقة دون تحمل أي مسؤولية.
- الاطلاع: يمكن الاطلاع على هذا الميثاق وتحميله في أي وقت من الموقع الإلكتروني لـ الفيدرالية الاوربية للمدارس.

تم إعداد هذا الميثاق من طرف الأمانة العامة لـ الفيدرالية الاوربية للمدارس واعتماده من طرف لجنة الفيدرالية الاوربية للمدارس بتاريخ 9 يوليوز 2026 بباريس (فرنسا).

السيدة كلود فيفيي لو غو
رئيسة الفيدرالية الاوربية للمدارس